بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قوله ورتبته على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة فان قيل لم قال المصنف ورتبته ولم يقل والفته او دونته او جمعته قلنا لان معنى الترتيب هو جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها نسبة الى البعض بالتقدم والتاخر وهذا المعنى معتبر بين الاشياء المذكورة في الرسالة الشمسية لان المقدمة متقدمة على غيرها والكتاب الخمس متقدمة على التصورات وهما متقدمان على القضايا وهي متقدمة على القياس وغير ذلك فان قيل مواد الاقيسة هي القضايا وقد عرفت في باب القضايا احوالها واحوال مفرداتها فلا حاجة الى البحث عن الصناعات الخمس فلا يكون ابواب المنطق الا اربعة الاول الكليات والثاني التعريفات والثالث القضايا واحكامها والرابع القياس قلنا البحث عن احوال القضايا على ضربين الاول ما يعرض لها بالقياس الى النتيجة اللازمة لها لكونها مبدءه للتصديقات والثاني ما يعرض لها لا بالقياس الى النتيجة كالانقسام والتناقض والانعكاس فالبحث عن الاول في باب القضايا ولم يعتبر فيما كونها مواد الاقيسة والبحث عن احوال الاولى هو الصناعات الخمس التي يعتبر فيها كون القضايا مواد الاقيسة فيحتاج الى الصناعات الخمس فيكون ابواب المنطق تسعة لا اربعة [illegible] ووجه ضبطه قوله فان قيل لم عدل الشارح الفاضل عن الوجه الذي ذكره مولانا قطب الملة والدين في وجه الحصر بقوله لان ما يجب ان يعلم في المنطق اما ان يتوقف الشروع عليه اوله قلنا لان من الاول هو الهدب عن ورود الاعتراض المشهور عليه وهو كون المقدمة جزءا من المنطق وخارجا عنه والثاني هو الاشارة الى انه ليس عمل بعمدة العلم وجه وتخفى ما فيه قوله البرهان قياس مؤلف من مقدمات يقينية كقولنا العالم حادث لانه متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث والجدل قياس مؤلف من مقدمات مشهورة كقولنا هذا الفعل حسن لانه عدل وكل عدل حسن فهذا الفعل حسن والخطابة قياس مؤلف من مقدمات ظنية كقولنا هذا سارق لانه يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل سارق فهذا سارق والمغالطة قياس مؤلف من مقدمات وهمية شبيهة بالمقدمات اليقينية كقولنا هذا موقوف عليه لانه مثبت وكل مثبت موقوف عليه فهذا موقوف عليه والشعر قياس مؤلف من مقدمات مخيلة كقولنا هذه ياقوتة سيالة لانها خمر وكل خمر ياقوتة سيالة فهي ياقوتة سيالة فان قيل لا يخلو من ان يكون المراد بالمركبات الغير المقصودة والمقصودة بالذات اما المركبات الغير المقصودة والمقصودة بالذات من هذا الفن او المركبات الغير المقصودة والمقصودة من هذا الفن فان كان المراد بها الاول لزم ان يكون القضايا من المركبات المقصودة بالذات لانها مقصودة بالذات في هذا الفن فلا يصح جعلها قسيما للمركبات المقصودة بالذات لان قسيم الشيء لا يكون قسما منه وان كان المراد بها الثاني لزم ان لا يكون القياس والصناعات الخمس مركبات مقصودة بالذات من هذا الفن فان المقصود بالذات

2

هو الايصال الى المجهول والقياس وتلك الصناعات مما يتوقف عليه ذلك الايصال فيكون كل واحد منهما مقصودا بالعرض فيكون من القسم الاول فلا يصح جعلها قسيما له قلنا يمكن ان يجاب عنه بان يقال ان المراد من تلك المركبات الغير المقصودة بالذات والمركبات المقصودة بالذات هو المركبات الغير المقصودة والمقصودة بالذات من هذا الفن قوله لزم ان لا يكون القياس والصناعات الخمس مركبات مقصودة بالذات من هذا الفن قلنا لا نسلم انهما يتوقف الايصال المذكور عليهما توقفا قريبا او بعيدا بل انهما من المقصود بالذات من هذا الفن لكونهما مما يتوقف عليه الترتيب [illegible] بخلاف القضايا فانه يتوقف ذلك الايصال عليها بعيدا فتدبر فانه قوله فما قبل من ان البحث يمكن ان يجاب عنه بان مقصود الشارح الفاضل قطب الملة والدين من الاشياء التي هي المقدمة والمقالة الاولى والمقالة الثانية والمقالة الثالثة والخاتمة فيما يجب ان يعلم في المنطق المقصود منه ان يعلم في تلك الاشياء او نقول المقصود ما يجب ان يعلم في المنطق في تلك الاشياء الا ان المراد من المواد من ان يكون مواد الاقيسة او مواد العلوم فان العلوم لما كانت مشتملة على الاجزاء المشتملة كل واحد منها [illegible] قوله ثم ترتيب المصنف حاصله ان يقال ان جعل المصنف بحث الالفاظ في مقالة المفردات ليس بسديد لان افادة المعنى المفرد واستفادته تحتاجان الى بحث الالفاظ كذلك افادة المعنى المركب واستفادته تحتاجان الى بحث الالفاظ لكون الافادة والاستفادة المعنى المركب واستفادته الى ما قال الى ذلك البحث فيكون ايراد بحث الالفاظ في مقالة المفردات وترك ذكرها في المركبات ترجيحا بلا مرجح وتحكما محضا وهو غير جائز فالاولى ان يجعل المصنف بحث الالفاظ مقدمة كما جعلها الجمهور كذلك او ان يجعلها بابا برأسها كما جعل بعضهم كذلك قال وجعل المقصود بالذات وغيره من المركبات مقالتين الى اخره حاصله ان يقال كما ان المركب على ضربين احدهما مقصود بالذات كالقياس والصناعات الخمس وثانيهما غير مقصود بالذات كالقضايا واحكامها كذلك المفرد على ضربين احدهما مقصود بالذات كالتعريفات التي هي الحد التام والحد الناقص والرسم التام والناقص وثانيهما غير مقصود بالذات كالكليات الخمس التي هي النوع والجنس والفصل والخاصة والعرض العام فيكون جعل المصنف المقصود من المركب مقالة واحدة وجعل غيره مقالة اخرى خاصة وجعل المقصود وغيره من المفرد مقالة واحدة وجعل غير سديد ايضا لانه ترجيح بلا مرجح وتحكم محض يمكن ان يجاب عنه بانه لما كانت المفردات اقل بالنسبة الى المركبات جعل المقصود بالذات وغيره مقالة واحدة ومن المركبات مقالتين فقصدوا الى غير التسوية بين مقالة المفرد والمركبات [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مخترع ماهيات الاشياء وموجباتها المطلع على كليات الامور وجزئياتها فاطر العقول والحواس ومبدع الانواع والاجناس والصلوة على محمد رسوله الذى جنسا فضله فصل مقدم للاديان ونوع عداجنس مقوم للاحسان وعلى اله الخاصين فضلا وعلى العامين كرما وحلما ما دبر دبور وصباء صبا وبعد فقد التمست ايها المحيص على تحقيق الحق الواغب الى تصديع الصدوع المستكشف عما وراء حجب الاشكال بجوهة القريحة المستطلع طلع مكامن الوجوه بصفاء الروية فرط الجدس بان يسوغ اليه اعناق الهمم العوالى والحتى بان يصرف فيه الايام والليالى وفقك الله لكشف الاستار عن وجوه الحقايق والاسرار ان احرر لك رسالة فى تحقيق الكليات واتلو عليك ما فيها من الايات والبينات مفضالا لايها عقد البيان ومدمثا وعورها بخطى البرهان اتياما تعلم من تنزلق الحال وتناغا لها البال واعتلال الخاطر وكلال الناظر انصدى لتحقيق لمشكل مكلم وفضاء موملك مستنزا ببيان اصولها القريحة والذكاء ومختلف الاجلاء اسرارها كل شجراء ومرداء فاعلا لذلك ليوصلك الى كنه حقيقتها وتوقفك على ذروة غايتها فمتى الج اذا تغلغل فيها فضك النقاد واجتلب بصيرتك الجهاد اذ جيت بحداء التحدس حمولات التحقيق وعبرت بسفاين التوفيق الى سواحل بحار التدفق فيها معالم المهدى ومصابيح محلولة الدجى وصيقلة للاذهان والكلام صهنا مرتب على قواعد وخاتمة ووصية العاعده الا وهى تحقيق مفهوم اشتراك الكلى بين الجزئيات ان وهما حوالى ان مفهوم اشتراك الكلى بين الجزئيات انما هو بعينها الموجودة فيها وجبانهم هذا باطل اما اولا فلانه يلزم وجود امر واحد فى محال متكثرة واما ثانيا فلافضاء الى اتصاف الامر الواحد بالصفات المتضادة وهى محالان ويمكن ان يمنع الاستحالة بانها انما تكون ان لو كان الواحد مالك شخصا والعشرة فى ذلك ما سياتى من انه لو كان كل كلى كذلك كان وجود الكلى مغايرا للوجود حتى انا نريد بمعناه ان صفة العقل مطابقة لكل واحد من جزئياتها ومتبع المطابقة مناسبة مخصوصة لا تكون كسائر الصور العقلية فانا اذا تعقلنا زيدا مثلا حصل فى عقلنا اثر لس ذلك الاثر هو بعينه الاثر الذى يحصل فى العقل عند تعقلنا كتابا مثلا ومتبع ذلك ان انه لا يحصل من تعقل كل واحد منهما اثر متجدد بل يكون الحاصل فى العقل من تعقل كل واحد من الصورة الواحدة بتلك النسبة المخصوصة فانا اذا راينا زيدا وجردنا عن شخصيته حصل منه فى اذهاننا الصورة الانسانية المجردة عن اللواحق واذا ابصرنا بعده كتابا وجردناه ايضا لم يقع منه صورة اخرى فى العقل بل الصورة الحاصلة منه هى الصورة الاولى بعينها بخلاف ما اذا رايتا سكابا فالمستوضح بالقياس اليها يكون من خواتم منتقش انتقاشا واحدا لا يتفاوت منتهاه الى الشمع الا انتقاشا واحدا منسبته الى تلك الخواتم نسبة الكلى الى الحساس حيث لم يحصل اثر متجدد وتما تحقق ان الاشتراك هو المطابقة لامور متعددة ولا شك انه لا يحصل للماهية الا عارض الوجود فالاشتراك لا يعرض لها الا فى العقل فلكن جاءت الصورة العقلية صورة شخصية فى نفس شخصه كيف تكون كلية مقبولة الصورة العقلية لها اعتباران الاول اعتبار ذاتها ولا شك انها جزئية بهذا الاعتبار

منار سوا لمحمد،

العسارع ومنها المستوياتة من مطلع الشمس اذا استوى فى الليل والنهار والدبور الريح التى بقابل الصباء هجاج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين الاذهان بكتاب التصور والتصديق وجعل الخطوط ميزانا لطريق التفهم والتحقيق والصلوة على نبيه محمد صاحب الهداية والتوفيق وعلى آله واصحابه الذين سلكوا شاكلة الشريعة بالتدقيق وبعد فيقول المحتاج الى رضوان المكلف المجيد برهان الدين كمال الدين سيد حميد رزقه الله بحبوب قلوب جعل بوجه خيرا من امله لما بانت فواتح الامام القنادي للرسالة الاثيرية كنت متيقن لحتاج الى بيان وجيزة لتمام لما علم حقايق الجود وقايق الكتب كتبت بالحاج الاصحاب في كل غداة وعشي بعد التمنع على غوامضها وريقات توضيح المشكلات وتبيين المغلقات وسميتها بالفوائد البرهانية في تحقيق القواعد القنادية وتكفلت لحق يستحق من الفوائد ان تفرد بالطباع على اسرار هذا الكتاب الشريف بولي المنة في كل نوبة وبغيته انه خير منيع ومعين فوله حمدا لكم نصب على فعليه مقدرة اي حمدت او احمد حذف الفعل الناصب لاستعمال العرب ايا الكثرة لبدل الجد والجد على الجد والتوليصا حبتها له والجد والنوع على حصول الاداة لكم لكل جد وان بينهما عام ان حامع بتلذذ بحمد الابتكراسه تطمئن القلوب وآثر هنا اختار حذف العامل ليحمل على الماضي والمضارع فيتكثر المعنى بتقليل اللفظ فتكون الكلام مشتملا على شبه الصنعة البديعة اعني الجمع بين الحقيقة والمجاز بخلاف المذكر فانه لا يكون الا احدهما فان قلت اي التقديرين اولى قلت الماضي لانه يدل على الحال السابق في مقابلة النعم السابقة وموجب النعم اللاحقة فكلكم لين شاكرتم لازيدنكم فيفيد شمول النعم اللازمة السابقة واللاحقة جميعا بخلاف المضارع فانه يدل على الحمد اللاحق المفيد شمول النعم اللازمة اللاحقة فقط فيلزم احتمال خلو اللازمة السابقة عن النعم فان قلت التقديران متساويان لان الحمد في المضارع يحتمل ان يكون للنعم السابقة فيجلب بالحكم المذكور النعم اللاحقة

نصر الله لعيوب نفسه

التحنية

بفعل

حكم

انعامات

3

ويفيد شمول النعم الماضية قلت لا يجوز ان يكون كل واحد من الحمد الحالي او الاستقبالي في مقابلة النعم الماضية لان التاخير يوجب التقصير في مفهوم المضارع الاستقبالي الوعد بالجد والوعد بالجد ليس بحمد على ان كلا من ماذكرته ليس الا احد الاحتمالين في المضارع والاحتمال الارجح بخلاف الحاضر فانه خال عنه كذا الاتي او موضوعا للترجيح

قوله علما لخصت اي اخترت اما موضوعة اعطيت ما موزونة مولد من منح عواريه الافاضل المنح جمع منحة بالكسر بمعنى العطية العوارف جمع عارفة وهي الاحسان والافاضل جمع الافضل وهو الذي له علو غير في الكمال فان قلت في قوله من منح عوارف الافاضل نكرا الاثنين ان يقال من عطايا العطايا قلت الحمد من العطايا المضافة الى المسائل المحررة في كتب الافاضل او الماخوذة من انوارهم ومن العطايا المضافة المسائل المستنبطة منها او من احدهما

او آثر او من الاول متعلق الفعل اعني النعم وما كان نفس الفعل اعني الايقاع فانه قال من صفات انعام الاقاصر فلا تكرار قوله وخلصتها اي اخرجتها من مشقة تحصيل العلوم فان استعمال التخليص في الاخراج من المشقة والاخراج امر منه قوله من مدح عوارف الفضائل المحن جمع محنة وهي المشقة والعواصف جمع عاصفة وهي الريح الشديدة مثل الريح الفضائل جمع فضيلة وهي المزية على الغير وآضافة العواصف اليها من اضافة الصفة الى الموصوف اي الرياح العاصفة من مشاق اورد كل المسائل المشكلة الشديدة الكالريح العاصفة المفتح اي دار التحقيق

قوله وصلى نصب بفعل مقدر مع صليت او اصلي عطف على قوله حمدا او جملتا معطوفة على جملة قوله على ما لخصت اي اخترت او اعطيت ما هو خير وعلى محمد علم لجميع الانبياء عليهم السلام وآله اي اولاد الفواضل المراد من العالم جميع الانبياء عليهم السلام وآله اي اولاد الفواضل او النعم لانها جمع فاقتضى وجود النعم حقيقة او بعضها حقيقة او بعضها عن الايمان والاسلام و

وسكون النون جمع

الذي هو الكرم لا يتوقف